

# الجن وعدم مقدرتهم على التمثيل بالذئب

سؤال: يعتقد كثير من الناس أن الجن لا يستطيعون التمثيل بالذئب ويخافون من رائحته، وأنه مسلط عليهم فيفترسهم في حالة مواجهتهم؛ ولذا يعمد كثير من الناس إلى الحصول على شيء من أثر الذئب، كجلده أو نابه أو شعره، والاحتفاظ به لإبعاد الجن، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟ وما حكم من يفعلون هذه الأمور؟ الجواب: هكذا سمعنا من كثير من الناس، وذلك ممكناً فقد ذكر لي من أثق به أن امرأة كانت مصابة بالمس، وأن الجن الذي يلاسها كان يخرج أحياناً ويحادثها وهي لا تراه، ويجلس في حجرها وهي تحس به، ففي إحدى المرات كانت في البرية عند غنمهما، ففجأة خرج ذئب عابر فوثب الجن من حجرها ورأى الذئب يطارده ورائه وقف في مكان بعيد ذهاب الذئب جاءت إلى موضعه فرأته قطرة من دم وبعد ذلك فقدت ذلك الجنى وتحققت أنه أكله الذئب، وهناك قصص أخرى، فلا مانع من أن الله أعطى الذئب قوة الشم لجنس الجن، أو قوة النظر فيبصرهم، وإن كان البشر لا يبصرونهم؛ فلعلهم بذلك لا يتمثلون بالذئب ويخافون من رائحته، فليس ذلك بعيداً، وأما الاحتفاظ بجلد الذئب أو نابه أو شعره واعتقاد أن ذلك ينفر الجن من ذلك المكان فلا أعرف ذلك، ولا أظنه صحيحاً، وأخاف أن يحمل ذلك عامة الجهلة على الاعتقاد في ذلك الناب ونحوه، وأنه يحرس ويحفظ، كما يعتقدون في التمام والحروز، والله أعلم فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه..